مدارس جيل ٢٠٠٠ للغات

التربية الدينية الإسلامية



الصف السادس الابتدائى

الفصل الدراسى الثانى

٢٠٢٦/٢٠٢٥

الاسم/---

الفصل/---

الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ:

يَعْنِي التَّصْدِيقَ الْجَازِمَ بِأَنَّ هُنَاكَ حَيَاةٌ بَعْدَ الْمَوْتِ ، حَيْثُ يُبْعَثُ النَّاسُ لِلْحِسَابِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:

(إِنَّ السَّاعَةَ وَانِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى)[طه: ١٠]

وَيَبْدَأُ الْيَوْمُ الْآخِرُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ، فَيُبْعَثُ النَّاسُ مِنْ قُبُورِهِمْ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ، فَمَنْ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ دَارَ النَّعِيمِ لِلْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ) ، وَمَنْ رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ اسْتَحَقَّ النَّارَ (مَأْوَى الْكَافِرِينَ وَالْعُصَاةِ).

قَالَ (تَعَالَى):

(وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ) [الأعراف: ٨ - ٩]

وَمِنْ ثَمَرَاتِ الإيمان باليوم الآخر أن يؤثر على سلوك المسلم، فَيَجْعَلَ الْمُسْلِمَ حَرِيصًا عَلَى الطَّاعَاتِ، وَيَبْتَعِدُ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ، وَيَعْدِلَ فِي مُعَامَلَتِهِ مَعَهُمْ : طَمَعًا فِي الْجَنَّةِ وَخَوْفًا مِنَ النَّارِ. وَبِذَلِكَ يَكُونُ الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ دَافِعًا دَاخِلِيًّا قَوِيًّا يَضْبُطُ الْعَلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةَ وَالاقْتِصَادِيَّةَ

وَمِنْ ثَمَرَاتِ الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُؤَثِّرَ عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ، فَيَجْعَلَ الْمُسْلِمَ حَرِيصًا عَلَى الطَّاعَاتِ ، وَيَبْتَعِدَ عَنِ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي ، وَيُحْسِنَ إِلَى النَّاسِ، وَيَصْبِرَ عَلَيْهِمْ، وَيَعْدِلَ فِي مُعَامَلَتِهِ مَعَهُمْ طَمَعًا فِي الْجَنَّةِ وَخَوْفًا مِنَ النَّارِ.

وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ دَافِعًا دَاخِلِيًّا قَوِيًّا يَضْبُطُ الْعَلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةَ وَالاقْتِصَادِيَّةَ وَالْأَسَرِيَّةَ، فَالْإِيمَانُ بِوُجُودِ يَوْمٍ سَيُحَاسَبُ فِيهِ الْمَرْءُ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِهِ هُوَ أَسَاسُ هَذَا الإِنْضِبَاطِ الدَّاخِلِيِّ.

فَقَدْ قَالَ (تَعَالَى):

﴿أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦]

وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ : أَنَّهُ يُعَوِّدُ الْمُؤْمِنَ الصَّبْرَ عَلَى الشَّدَائِدِ ، وَتَجَنُّبَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ فَيَنْعَمُ الْمُجْتَمَعُ الْمُسْلِمُ بِالرَّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ وَالْأَمْنِ

تـــــدريـــــبـــــات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١- تبدأ مراحل اليوم الآخر بـ.................

(الحساب - النفخ في الصور - وزن الأعمال)

٢- الإيمان باليوم الآخر يقوي ويضبط العلاقات

(الأسرية - الاقتصادية - كلاهما صحيح)

٣- من رجحت حسناته فهو من

(العصاة - أهل الجنة - الخاسرين)

٤- من ثمرات الإيمان باليوم الآخر

(الحرص على الطاعات - التمادي في الظلم - ارتكاب المعاصي)

٥- ينعم المجتمع الذي يُؤْمِنُ أفراده باليوم الآخر بـ

(الراحة النفسية - الأمن - كلاهما صحيح)

نشاط ٢ ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- الإيمان باليوم الآخر يعني التصديق بأن هناك بعثًا وحسابًا على الأعمال.( )

٢- الإيمان باليوم الآخر لا يُؤثر على العلاقات الاجتماعية. ( )

٣- وجود يوم يُحاسب فيه الناس يجعل المسلم منضبطًا في سلوكه. ( )

٤- الجنة هي دار النعيم للمؤمنين الصالحين. ( )

٥- مَن رَجَحَتْ سيئاته فهو من أهل النار يوم القيامة. ( )

٦- يجب على المسلم الاستعداد لليوم الآخر بالأعمال الصالحة. ( )

القرآن والتفسير الدَّرْسُ الثَّانِي

سُورَةُ الْمُلْكِ الْآيَاتُ (١ - ١١) (تِلَاوَةٌ وَحِفظٌ وَتَفْسِيرٌ)

تأمل

سُورَةُ الْمُلْكِ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ ، عَدَدُ آيَاتِهَا ٣٠ آيَةً ، وَسُمِّيَتْ بِهَذَا الاِسْمِ «الْمُلْكِ» ؛ لِأَنَّ فِيهَا خَصَائِصَ وَمَعَالِمَ الْمُلْكِ الْحَقِيقِيِّ لِلَّهِ ، وَفِيهَا ذِكْرٌ لِأَحْوَالِ وَحَقِيقَةِ هَذَا الْمُلْكِ فِي الْكَوْنِ وَالْأَنْفُسِ وَالْآفَاقِ وَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالنُّجُومِ وَالطَّيْرِ ؛ وَذَلِكَ لِإِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَى الْكَافِرِينَ بِدَلَائِلِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْعَقْلِ، وَتَشْتَمِلُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى بَعْضِ أَدِلَّةِ وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرَتِهِ، وَعَلَى مَظَاهِرِ فَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ، وَعَلَى بَدِيعِ خَلْقِهِ فِي هَذَا الْكَوْنِ، وَعَلَى أَحْوَالِ الْكَافِرِينَ، وَأَحْوَالِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَى وُجُوبِ التَّأَمُّلِ وَالتَّدَبُّرِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ سُورَةِ الْمُلْكِ : (الْوَاقِيَةُ) وَ(الْمُنْجِيَةُ) ؛ لِأَنَّهَا تَقِي صَاحِبَهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إن سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» (رواه أبو دَاوُد وَالْأَرْمَنِي)

سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٦) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ (٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١) ﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ: تَقَدَّسَ وَتَعَالَى وَكَثُرَ خَيْرُهُ مَنْ لَهُ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالسُّلْطَانُ.

يَبْلُوَكُمْ: لِيَخْتَبِرَكُمْ.

طِبَاقًا: بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

فُطُورٍ: شُقُوق.

ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا: كَلِيلٌ مُتْعَبٌ.

وَهُوَ حَسِيرٌ: صَاغِرًا خَائِبًا.

فَسُحْقًا: بُعْدًا مِنَ الرَّحْمَةِ.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

تَبْدَأُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِتَمْجِيدِ اللهِ ، وَبَيَانِ عَظَمَةِ قُدْرَتِهِ ؛ فَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَّهُ خَلَقَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ؛ لِيَخْتَبِرَ النَّاسَ فَيَتَبَيَّنَ الْمُحْسِنُ مِنَ الْمُسِيءِ.

ثُمَّ تَدْعُونَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ إِلَى التَّأَمُّلِ فِي خَلْقِ اللهِ ، وَتَرُدُّ عَلَى الْمُشَكِّكِينَ فِي قُدْرَتِهِ (سُبْحَانَهُ) وَتَتَحَدَّاهُمْ أَنْ يَجِدُوا فِي خَلْقِهِ عَيْبًا ، وَتُخْبِرُ أَنَّ اللهَ زَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِنُجُومٍ تُضِيءُ اللَّيْلَ وَتَرْجُمُ الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ اسْتِرَاقَ السَّمْعِ لِأَخْبَارِ السَّمَاءِ.

وَتَتَحَدَّثُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَمَّا أَعَدَّهُ اللهُ (تَعَالَى) مِنْ عَذَابٍ لِلْكَافِرِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ الَّتِي تَكَادُ تَتَقَطَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلَى الْكُفَّارِ، وَكُلَّمَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ سَأَلَهُمْ حُرَّاسُهَا سُؤَالَ تَوْبِيخٍ لَهُمْ عَنِ الرُّسُلِ وَالْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ ، فَيَعْتَرِفُ الْكُفَّارُ بِظُلْمِهِمْ وَإِعْرَاضِهِمْ عَنِ الْحَقِّ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ (١) - (١١) مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ

- اللَّهُ وَحْدَهُ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ الْمُطْلَقَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- الْحَيَاةُ الدُّنْيَا هِيَ دَارُ اخْتِبَارٍ وَامْتِحَانٍ.

- الِاسْتِعْدَادُ الدَّائِمُ لِلِقَاءِ اللَّهِ (تَعَالَى) بِمُحَاسَبَةِ النَّفْسِ وَالِاجْتِهَادِ فِي الطَّاعَاتِ وَالِابْتِعَادِ عَنِ الْمَعَاصِي.
- النَّظَرُ وَالتَّأَمُّلُ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
- نَدَمُ الْكَافِرِينَ وَاعْتِرَافُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ؛ حَيْثُ يُدْرِكُ الْكَافِرُ أَنَّهُ مَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْهَلَاكِ.

تـــدريـــبـــات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١- سورة الملك سورة ....

(مكية - مدنية - مكّيَّةً وبعضُ آياتِها مَدَنِيةٌ)

٢- من أسماء سورة الملك ....

(الواقية - الحاقة - الزلزلة)

٣- تتحدث الآية الكريمة ﴿ وَتَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ عن ....

(الجنة - نارِ جَهَنَّمَ - السماء الدنيا)

٤- الحكمة من خلق الله للموت والحياة.

(راحة الإنسان - اختبار الناسِ أَيُّهُم أَحسنُ عَمَلًا - الزِّينَةُ والجَمَالُ)

٥- ترشدنا الآيات الكريمة إلى

(التأمل في خلق الكون - الاستعداد الدائم للقاء الله - كلاهما صحيح)

نشاط (٢) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- سُمّيتْ سُورَةُ المُلكِ بهذا الاسم؛ لأن فيها خصائص ومعالم المُلكِ الحقيقي لله. (   )

٢- تبدأ سورة الملك بتمجيد الله . (   )

٣- أخبرنا النبي ﷺ أن سورة الملك شفعتْ لِصاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ. (   )

٤- لم تتحدث الآيات الكريمة من السورة عما أُعِدَّ للكافرينَ مِنْ عَذَابٍ. (   )

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

(وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا) أَنْوَاعُ الْمُدُودِ: الْمَدُّ الأَصْلِيُّ

تَعْرِيفُ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ:

هُوَ الْإِطَالَةُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي الصَّوْتِ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرُفِ الْمَدِّ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ الْحَرْفِ إِلَّا بِهِ، وَلَا يَصِحُّ نُطْقُ الْكَلِمَةِ بِدُونِهِ.

أَحْرُفُ الْمَدَّ الْأَصْلِيِّ:

ثَلَاثَةٌ، وَسُمِّيَتْ أَحْرُفَ مَدَّ لِامْتِدَادِ الصَّوْتِ بِهَا، وَهِيَ:

الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا.

الْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا.

الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا.

مِقْدَارُ حَرَكَةِ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ.

يُمَدُّ الْمَدُّ الْأَصْلِيُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ عَنْهُمَا، وَالْحَرَكَةُ بِمِقْدَارِ قَبْضِ الْإِصْبَعِ أَوْ بَسْطِهَا، بِحَالَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ لَيْسَتْ سَرِيعَةً أَوْ بَطِيئَةً.

وَسُمِّيَ أَيْضًا الْمَدَّ الطَّبِيعِيَّ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ الطَّبِيعَةِ السَّلِيمَةِ فِي النُّطْقِ لَا يُنْقِصُهُ عَنْ حَرَكَتَيْنِ وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا، يَظْهَرُ الْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ فِي الْأَحْرُفِ الثَّلَاثَةِ الْمَجْمُوعَةِ فِي كَلِمَةِ (نُوحِيهَا).

الْأَمْثِلَةُ:

مِثَالُ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ الْمَمْدُودَةِ:

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ [الْقَارِعَةِ: ٣]

مِثَالُ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ الْمَمْدُودَةِ:

﴿وَقَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٤٧]

مِثَالُ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ الْمَمْدُودَةِ:

﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الْأَنفَالِ: ٣]

شروط المد الأصلي

أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَدْ مَعَ الْحَرَكَةِ الْمُجَانِسَةِ لَهُ: بِأَنْ تَكُونَ الْوَاوُ قَبْلَهَا ضَمٌّ، وَالْيَاءُ قَبْلَهَا كَسْرٌ، وَالْأَلِفُ قَبْلَهَا فَتْحٌ.

أَلَّا يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدْ هَمْزٌ أَوْ سُكُونَ.

أقسام المد الأصلي

١- المد الأصلي الكلمي:

هُوَ الْمَدُّ الْمَوْجُودُ فِي الْكَلِمَةِ، وَيُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، وَلَهُ صُورَتَانِ:

عندما يكون حرف المد ظاهرًا في رسم المصحف، مثل:

(يُنَادُونَكَ - يَقُولُونَ - وَيُقِيمُونَ)

عندما يكون حرف المد غير ظاهر في رسم المصحف، ويُعوّض عنه بالأحرف الصغيرة، مثل:

(وَأَلْهَمَكُمُ التَّكَاثُرُ) (التكاثر)

(وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ) (ص ٢٠)

(وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّنَ) (آل عمران ٨١)

٢- المد الأصلي الحرفي:

هُوَ الْمَدُّ الْمَوْجُودُ فِي الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ الْمُقَطَّعَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي فَوَاتِحِ سُوَرِ الْقُرْآنِ، مِثْلَ:

المد في نطق حرف الطاء هكذا (طا) والهاء هكذا (ها)، في قوله تعالى:

(طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) [طه: ١-٢]

والحاء هكذا (حا) في قوله تعالى:

(حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم) [غافر: ١-٢]

والياء هكذا (يا) في قوله تعالى:

(يس والقرآن الحكيم) [يس: ١-٢]

والراء هكذا (را) في قوله تعالى:

(الر تلك آيات الكتاب المبين) [يوسف: ١]

وتجتمع أحرف المد الأصلي الحرفي في (حي طهر).

تـــــــــدريـــــــبــــــــات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- المد هو.................... (اهتزاز الحرف - إطالة الصوت - إظهار الغنة)

٢- يأتي المد الأصلي في.................... (ثلاثة - أربعة - خمسة) أحرف.

٣- اجتمعت أحرف المد الأصلي في كلمة.... (توجيها - يَرْمُلُونَ - حَي ظهر)

٤- يُمَدُّ المَدُّ الأَصْلِي بمقدار........ (حركة واحدة - حركتين - ثلاث حركات)

٥- من شروط المد الطبيعي ألا يكون بعد حَرْفِ المَد.........................
(همز أو سكون - حرف متحرك - همز فقط)

نشاط (٢) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- يأتي المد الأصلي في كلمة واحدة أو في الحروف المقطعة. (   )

٢- يختلف المد الطبيعي عن المد الأصلي في مقدار الحركات.   (   )

٣- يُعَوِّضُ عن المد بالأحرف الصغيرة إذا كان غير ظاهر في رسم المُصْحَفِ.
(   )

٤- يُشترط في المد الأصلي أن يأتي حَرْفُ المَد مع الحركة المجانسة له. (   )

٥- ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ : كَلِمَةُ الْمُؤْمِنِينَ تَحْتَوِي عَلَى مَدٍّ أَصْلِيٌّ. (   )

الدَّرْسُ الرابع الْعُمْرَةُ

جَلَالَ جَلْسَةٍ عَائِلِيةٍ تَحَدَّثَتِ الْأُمُّ عَنْ شَوْقِهَا إِلَى زِيَارَةِ الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ وَرَغْبَتِهَا فِي أَدَاءِ الْعُمْرَةِ. أَحْمَدُ : أَنَا أَسْمَعُ دَائِمًا عَنِ الْحَجِّ، لَكِنْ مَا الْعُمْرَةُ يَا أُمي ؟

الأب: الْعُمْرَةُ هِيَ زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ ؛ تَعَبُدًا لِلَّهِ (تَعَالَى)، وَأَدَاءً لِأَرْكَانِهَا ، وَهِيَ : الإحرام.الطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ.السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.الْحَلْقُ أَوِ التَّقْصِيرُ. وَتَخْتَلِفُ عَنِ الْحَجِّ فَلَيْسَ بِهَا وُقُوفُ بِعَرَفَةَ، كَمَا أَنَّ الْعُمْرَةَ لَيْسَتْ فَرِيضَةً ، وَلَا تَرْتَبِطُ بِوَقْتٍ مُحَدِّدٍ. سَلْمَى : وَلِمَ يَحْرِصُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَدَائِهَا ؟

الأب : لِلْعُمْرَةِ ثَوَابٌ عَظِيمٌ وَفَضْلُ كَبِيرٌ، قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): وَهِيَ تَكْفِيرُ الذُّنُوبِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا». (المتفق عليه) الْأُمُّ : كَمَا أَنَّ الْعُمْرَةَ تُطَهِّرُ النَّفْسَ ، وَتُجَدِّدُ الْإِيمَانَ، وَتُعَلِّمُ الصَّبْرَ وَالتَّوَاضُعَ ، وَهِيَ فُرْصَةً لِلدُّعَاءِ وَتَجْدِيدِ التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ.

تـــدريـــــبـــــات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

① العمرة عبادة يؤديها المسلم في .... ؟

(مكة المكرمة - المدينة المنورة - القدس)

② العمرة .... أركان.

(ثلاثة - أربعة - خمسة)

③ من أركان العمرة ....

(الوقوف بعرفة - السعي بين الصفا والمروة - كلاهما صحيح)

④ تختلف العمرة عن الحج في عدم ....

(وجود إحرام - الطواف حول الكعبة - الوقوف بعرفة)

⑤ من فوائد العمرة للمسلم ....

(تكفير الذنوب - تجديد الإيمان والتوبة - كلاهما صحيح)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

① العمرة هي زيارة البيت الحرام تعبدًا لله. [ ]

② السعي بين الصفا والمروة ليس من أركان العمرة. [ ]

③ للعمرة ثواب عظيم وفضل كبير. [ ]

④ العمرة فرصة للدعاء وتطهير النفس. [ ]

⑤ العمرة عبادة فرضها الله على المسلمين مثل الحج. [ ]

الدَّرْسُ الخامس حَجَّةُ الْوَدَاعِ

السير والشخصيات

فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْهِجْرَةِ تَجَهَّزَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ ، وَسُمِّيَتْ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتِ الْحَجَّةَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ لِلنَّبِيِّ ، وَفِيهَا وَدَّعَ النَّاسَ فَقَالَ:

«لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ».

(رواه مسلم)

وَقَدْ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ مُسْلِمٍ، عَلَّمَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ كَيْفَ يُؤَدُّونَ الْحَجَّ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُيَسِّرُ عَلَى النَّاسِ أَدَاءَ الْمَنَاسِكِ ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أُخِّرَ، إِلَّا قَالَ:

«افْعَلْ وَلَا حَرَجَ». (متفق عَلَيْهِ)

وَفِي يَوْمِ عَرَفَةَ مِنْ هَذَا الْعَامِ نَزَلَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾

[المائدة: ٣]

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ خُطْبَتَهُ الشَّهِيرَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِخُطْبَةِ الْوَدَاعِ وَأَوْصَاهُمْ فِيهَا بِوَصَايَا، مِنْهَا:

التَّأْكِيدُ عَلَى حُرْمَةِ الدِّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ، وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَى دَمٍ أَوْ مَالِ الْآخَرِ.

الْوَصِيَّةُ بِالنِّسَاءِ، بِأَنْ يُعَامِلَهُنَّ الرِّجَالُ بِلُطْفٍ وَاحْتِرَامٍ.

التَّأْكِيدُ عَلَى الْأُخُوَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَالْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ.

ذَكَّرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ تَرَكَ فِيهِمْ شَيْئَيْنِ إِنْ تَمَسَّكَ الْمُسْلِمُونَ بِهِمَا فَلَنْ يَضِلُّوا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ.

وَبَعْدَ انْتِهَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ عَادَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَبَعْدَهَا بِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ تُوُفِّيَ.

تـــــــدريـــــــبـــــــات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١- كانَتْ حَجَّةُ الوداع في السنة .... للهجرة.

(الثامنة - التاسعة - العاشرة)

٢- حج مع النبي ﷺ فِي حَجَّةِ الوداع.

(عشرة آلاف - خمسون ألفا - أكثر من مئة ألف)

٣- نزلت آيةُ (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) في يوم .

(التروية - عرفة - النحر)

٤- أكد النبي ﷺ في خطبة الوداع على

(الأخوة بين المسلمين - حرمة الدماء والأموال - جميع ما سبق)

٥- بعد انتهاء الحج عاد النبي ﷺ إلى.

(مكة – المدينة - الطائف)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- سُمِّيَتْ حَجَّةُ الوداع بهذا الاسم؛ لأن النبي ﷺ ودع فيها الناس. (   )

٢- علم النبي ﷺ الناس في حَجَّةِ الوداع كيف يُؤَدُّونَ مناسك الحج . (   )

٣- أوصى النبي ﷺ في خطبة الوداع بالنساء خيرا ومعاملتهم معاملة حسنة. (   )

٤- من أهم ما تركه النبي ﷺ للأُمَّةِ : كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةَ نبيه. (   )

٥- عاد النبي ﷺ إلى مكة بعد حَجَّة الوداع. (   )

نشاط ٣: اقرأ الآية الكريمة ، ثم أجب:

قال (تعالى): (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ..)

١- في أي يوم نزلت الآية الكريمة على النبي ﷺ؟

....

٢- بم سُمِّيَتِ الْخُطبةُ التي خطبها النبي ﷺ في هذا اليوم ؟

....

الدَّرْسُ السَّادِسُ: الشَّخْصِيَّاتُ:

الْإِمَامُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللهُ

اجْتَمَعَتِ الْأَسْرَةُ فِي الْمَسَاءِ ، وَكَانَ الْأَبُ يَحْمِلُ كِتَابًا عَنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

مَرْيَمُ : عَمَّنْ سَتُحَدِّثُنَا الْيَوْمَ يَا أَبِي ؟

الْأَبُ : الْيَوْمَ سَنَتَعَرَّفُ أَحَدَ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ اشْتُهِرُوا بِعِلْمِ الْفِقْهِ وَرِوَايَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وَفَاقَ كَثِيرًا مِنْ أَقْرَانِهِ عِلْمًا وَفِقْهًا ، وَهُوَ الْإِمَامُ الْمِصْرِيُّ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللهُ.

وُلِدَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللهُ عَامَ (٩٤هـ) ، فِي قَرْيَةِ قَلْقَشَنْدَةَ إِحْدَى قُرَى مَرْكَزِ طُوخ ، التَّابِعِ لِمُحَافَظَةِ الْقَلْيُوبِيَّةِ ، بَدَأَ طَلَبَ الْعِلْمِ فِي مِصْرَ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ فِي الْعِشْرِينَ، وَسَمِعَ مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْحِجَازِ مِثْلِ الْإِمَامِ الزُّهْرِيِّ.

كَانَ الْإِمَامُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللهُ مُحَدِّثًا وَمِنْ أَوْثَقِ رُوَاةِ الْحَدِيثِ، وَلَهُ أَسَانِيدُ عَالِيَةٌ فِي رِوَايَةِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ.

كَمَا كَانَ رَحِمَهُ اللهُ فَقِيهًا لَهُ مَذْهَبٌ خَاصٌّ يَعْتَمِدُ فِيهِ عَلَى الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ فِي الْأَدِلَّةِ الْفِقْهِيَّةِ، وَكَانَ يَعْقِدُ مَجَالِسَ مُنْتَظَمَةً لِأَرْبَعِ فِئَاتٍ: مَجْلِسٌ لِلْوُلَاةِ وَقَادَةِ

الدَّوْلَةِ، وَثَانٍ لِطُلَّابِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيّ، وَثَالِثٌ لِلْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، وَرَابِعٌ لِعَامَّةِ النَّاسِ يَسْتَشِيرُونَهُ فِي مَصَالِحِهِمْ وَأُمُورِ حَيَاتِهِمْ.

وَكَانَ النَّاسُ مِنَ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى يُرْسِلُونَ إِلَيْهِ يَسْتَفْتُونَهُ، حَتَّى الْخُلَفَاءُ مِثْلُ الْمَنْصُورِ وَالرَّشِيدِ، وَقَدْ عُرِضَ عَلَيْهِ تَوَلِّي وِلَايَةِ مِصْرَ، لَكِنَّهُ رَفَضَ الْمَنْصِبَ وَتَفَرَّغَ لِلْعِلْمِ.

كَرِيمٌ: وَلِمَاذَا لَمْ يَشْتَهِرْ مَذْهَبُهُ مِثْلَ مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ؟

الْأَبُ: انْدَثَرَ مَذْهَبُهُ؛ لِأَنَّ تَلَامِذَتَهُ لَمْ يُدَوِّنُوا مَذْهَبَهُ فِي كُتُبٍ، وَلَمْ يَنْشُرُوهُ؛ لِذَلِكَ ضَاعَ كَثِيرٌ مِنْ عِلْمِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا أَقْوَالٌ مُتَنَاثِرَةٌ فِي كُتُبِ الْمُتَأَخِّرِينَ.

الْأُمُّ: كَانَ الْإِمَامُ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللهُ غَنِيًّا لِلْغَايَةِ، وَكَانَتْ لَهُ مِسَاحَاتٌ شَاسِعَةٌ مِنَ الْأَرَاضِي الزِّرَاعِيَّةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ!

مَرْيَمُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟

الْأُمُّ: لَمْ يَكُنِ الْإِمَامُ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللهُ يَحْتَفِظُ بِمَالٍ لَهُ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ، فَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ، وَيُنْفِقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِسَعَةٍ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يُطْعِمُهُمْ فَاخِرَ الطَّعَامِ، وَيَكْتَفِي هُوَ بِأَكْلِ الْخُبْزِ وَالزَّيْتِ فَقَطْ، كَمَا كَانَ يُرْسِلُ أَمْوَالًا لِلْإِنْفَاقِ عَلَى الْفُقَهَاءِ وَطُلَّابِ الْعِلْمِ فِي الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى.

الْأَبُ: كَانَ الْإِمَامُ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللهُ مَحْبُوبًا مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ عَصْرِهِ، وَحِينَ تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٧٥هـ) خَرَجَ أَهْلُ مِصْرَ جَمِيعُهُمْ فِي جِنَازَتِهِ؛ حُبًّا لَهُ وَاعْتِرَافًا بِفَضْلِهِ

تدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) وُلِدَ الإمامُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللهُ عام:

٩٢ هـ　　　٩٣ هـ　　　٩٤ هـ

٢) اشتهرَ الإمامُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللهُ بأنه:

مؤرِّخ　　　فقيهٌ ومحدّث　　　شاعر

٣) في سنِّ العِشْرِينَ رحلَ الإمامُ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللهُ إلى:.......... لطلبِ العلمِ.

الطائف　　　　مكَّة　　　　المدينة

٤) انذَثَرَ مَذْهَبُ الإمامِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللهُ؛ لأنَّ تلاميذَهُ:

لم يُدوِّنوه　　　　لم ينشروه　　　　كلاهما صحيح

٥) حينما عُرِضَ على الإمامِ اللَّيْثِ رَحِمَهُ اللهُ ولايةُ مِصرَ:

فرِحَ ووافَقَ مُسرِعًا　　　　تمهَّلَ، ثم وافَقَ بشروط　　　　رفَضَ وتفرَّغَ للعِلْمِ

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١) وُلِدَ الإمامُ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللهُ بإحدى قُرى مركزِ طُوخٍ بمحافظةِ القليوبيةِ. (　　)

٢) أحبَّ الإمامُ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللهُ الاستماعَ إلى كبارِ العلماءِ مثلِ الإمامِ الزهريِّ. (　)

٣) انتشرَ مذهبُ الإمامِ اللَّيْثِ بنِ سعدٍ رَحِمَهُ اللهُ انتشارًا واسعًا. (　　)

٤) كانَ الخلفاءُ يستفتونَ الإمامَ اللَّيْثَ رَحِمَهُ اللهُ في المسائلِ الفقهيةِ. (　　)

٥) قبِلَ الإمامُ اللَّيْثُ بنُ سعدٍ رَحِمَهُ اللهُ منصبَ ولايةِ مِصرَ. (　　)

نشاط ٢ املأ الفراغ فى الجمل بالكلمة المناسبة مما يأتى :

تفرغ- الزهري – يدونوا - العشرين

١- ولد الإمام الليث بن سعد الله في قرية ....

٢- رحل الإمام الليث تعمل لله إلى مكة لطلب العلم وهو في عمر..............

٣- من أشهر من سمع منهم الإمام الليث الله في الحجاز الإمام.................

٤- اندثَرَ مذهب الإمام الليث تخلله : لأن تلامذته لم ....

خِدْمَةُ الْمُجْتَمَعِ

تَأَمَّلْ

جَلَسَ الْأَبُ مَعَ أَسْرَتِهِ وَدَارَ بَيْنَهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ :

الْأَبُ: سَمِعْتُ أَنَّ مَدْرَسَتَكُمْ نَظَّمَتْ حَمْلَةً لِتَنْظِيفِ الْحَدِيقَةِ ، هَلْ شَارَكْتُمْ فِيهَا ؟

سَارَةُ : نَعَمْ يَا أَبِي ، شَارَكْنَا؛ كُنَّا نُنَظِّفُ وَنَزْرَعُ ، وَكَانَتْ تَجْرِبَةً مُمْتِعَةً ، لَكِنَّ بَعْضَ صَدِيقَاتِي قُلْنَ:

لِمَاذَا نَعْمَلُ؟ وَمَاذَا نَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ ؟

الْأَبُ اللَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَتَعَاوَنَ فِي الْخَيْرِ، وَأَنْ يُسَاعِدَ بَعْضُنَا بَعْضًا، قَالَ (تَعَالَى):

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) [المائدة: ٢]

يَاسِرٌ : وَهَلْ نَحْصُلُ عَلَى ثَوَابٍ إِذَا سَاعَدْنَا النَّاسَ يَا أَبِي ؟

الْأَبُ : نَعَمْ يَا يَاسِرُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ». (متفق عليه)

فَإِذَا سَاعَدْتَ غَيْرَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُسَاعِدُكَ ، وَيُثِيبُكَ عَلَى هَذِهِ الْمُسَاعَدَةِ.

الْأُمّ: وَمِنْ فَوَائِدِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِي أَنَّهُ يَجْعَلُ الْقَلْبَ طَيِّبًا، وَيُعَلِّمُنَا الرَّحْمَةَ، وَالتَّعَاوُنَ وَالتَّكَافُلَ الاجْتِمَاعِي.

سَارَةُ: وَهَلِ الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ يَكُونُ فَقَطْ فِي التَّنْظِيفِ ؟

الْأَبُ الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ يَكُونُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، مِثْلَ : مُسَاعَدَةِ مَرِيضٍ، تَعْلِيمِ طِفْلٍ صغير، مُسَاعَدَةِ جَارٍ كَبِيرٍ فِي السِّنِّ ، أَوْ حَتَّى تَوْزِيعِ الطَّعَامِ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(أَحَبُّ النَّاسِ إِلى اللهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَأَن أمشي مع أخي في حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي مَسْجِدَ المدينة - شهرًا، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ - وَلَوْ

شَاءَ أَنْ يُفضِيهُ أَمْضَاهُ - مَلَا اللهُ قَلْبَهُ رَجَاءَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى ينهيا لَهُ أثبت اللَّهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ (أخرجه الطبراني)

تدريبات

نشاط ١: اختر الإجابة الصحيحة:

١. العمل التطوعي يعني.......................

العمل مُقابل المال　　　العمل بدون مقابل　　　أداء خدمةٍ مُقابل خدمة

٢. العمل التطوعي

يجعل القلب قاسيا　　　يجلب المال الكثير　　　يُعلمنا الرحمة ورقة القلب

٣. من أمثلة العمل التطوعي

توزيع الطعام على المحتاجين　　　مُساعدة جارٍ كبير في السن　　　كلاهما صحيح

٤. أخبرنا الرسول ﷺ أن أحَبَّ الناس إلى الله

أغناهم مالا　　　أنفعهم للناس　　　أكثرهم علمًا

نشاط ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. أمرنا الله (تعالى) بالتعاون على أعمال البر والتقوى. (　　　)

٢. العمل التطوعي يكون في تنظيف الأماكن العامة فقط. (　　　)

٣. ينال المُسلِم ثوابًا من عند الله (تعالى) نتيجة لخدمته للمجتمع. (　　　)

٤. طلاء سور المدرسة وتشجير حديقتها من أمثلة العمل التطوعي. (　　　)

٥. توصيل المرضى إلى عيادة الطبيب وأخذُ مُقابل مادي يُعتبر عملا تطوعيا.(　)

نشاط أجب عن الأسئلة الآتية:

(١)　من هم أحب الناس إلى الله (تعالى)؟

....

....

(٢) اكتب آيةً قرآنيةً تحثنا على التعاون فيما بيننا.

....

....

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: الإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ العقيدة

فِي جِلْسَةٍ عَائِلِيَّةٍ، تَلَقَّى الْأَبُ مُكَالَمَةً عَنْ خَسارَةٍ فِي عَمَلِهِ التِّجَارِيّ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ.

مَرْيَمُ: كَيْفَ تُوَاجِهُ هَذِهِ الْخَسَارَةَ بِهَذَا الْهُدُوءِ، يَا أَبِي؟

الْأَبُ: لِأَنِّي أُؤْمِنُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ يَا بُنَيَّتِي، وَالْغَضَبُ لَنْ يُغَيِّرَ شَيْئًا.

قَاسِمٌ: مَا مَعْنَى الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ؟

الْأَبُ: الْإِيمَانُ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ جِبْرِيلَ الْمَشْهُورِ، قَالَ: «الإِيمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

وَهُوَ الْإِيمَانُ بِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَحْدُثُ لَنَا مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى) فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، وَأَنَّ مَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحديد: ٢٢]

قَاسِمٌ : إِذَا كَانَتِ الْأَحْدَاثُ مَكْتُوبَةً مِنْ قَبْلُ ، فَلِمَ نَعْمَلُ إِذَنْ ؟ أَلَا يَكْفِي أَنْ نَنْتَظِرَ الْأُمُورَ تَحْدُثُ فَقَطْ ؟

الْأَبُ: لَا يَا بُنَيَّ الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ لَا يَعْنِي أَنْ تَكُونَ كَسَالَى أَوْ لَا نَعْمَلَ؛ فَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا، وَإِنَّمَا نَفْعَلُ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى) بِهِ مِنْ سَعْيٍ وَاجْتِهَادٍ، وَأَخْذٍ بِالْأَسْبَابِ، ثُمَّ نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى) فِي تَحْقِيقِ النَّجَاحِ ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ١٠]

قَاسِمٌ : فَهِمْتُ الْآنَ يَا أَبِي ، أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ آخُذَ بِالْأَسْبَابِ، فَأَدْرُسَ وَأَجْتَهِدَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

الْأُمُّ : نَعَمْ يَا قَاسِمُ، يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَأْخُذَ بِالْأَسْبَابِ؛ فَتَدْرُسَ وَتَجْتَهِدَ فِي الْمَدْرَسَةِ وَتُذَاكِرَ دُرُوسَكَ، وَتَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالَى) أَنْ يُوَفِّقَكَ، وَإِذَا وَاجَهَتْكَ صُعُوبَةٌ يَجِبُ عَلَيْكَ الْعَمَلُ عَلَى حَلِّهَا، وَالصَّبْرُ وَالدُّعَاءُ لِلَّهِ تَعَالَى).

الْأَبُ : هَذَا هُوَ الْإِيمَانُ الصَّحِيحُ ، نَعْمَلُ وَنَجْتَهِدُ ، وَنَرْضَى بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) ، وَنَصْبِرُ عَلَى مَا يُصِيبُنَا. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

(رواه مسلم)

تـــــــدريـــــــبـــــــات

س١: نشاط اختر الإجابة الصحيحة:

١ الإيمان بقضاء الله وقدره من أركان .

الإيمان		الإحسان		الإسلام

٢ من الأمثلة على الأخذ بالأسباب:

ترك الدراسة		الاجتهاد في المدرسة		التكاسل

٣ مِنْ صِفاتِ المؤمن القوي أَنَّهُ

يأخذ بالأسباب		يتوكل على الله		كلاهما صحيح

٤ قول: «لو أني فَعَلْتُ كذا » يفتح عمل

المخطئ		الملائكة		الشَّيْطَانِ

٥ من آثار الإيمان بقضاء الله (تعالى) وقدره

الرضى والطمأنينة		القلق الدائم		الحزن واليأس

س٢: نشاط ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ الإيمان بالقضاء والقدر يمنع الإنسان من السعي والعمل. ( )

٢ من الإيمان بالقضاء والقدر أن نَحْزَنَ بشدة ونيئس عند المصيبة. ( )

٣ كُلُّ مَا يُصِيب الإنسان مكتوب في اللوح المحفوظ. ( )

٤ الإنْسانُ يَعرِفُ ما كتبه الله (تعالى) له قبل أن يحدث. ( )

٥ يجب على المسلم السعي والاجتهاد مع التوكل على الله (تعالى). ( )

٦ المُؤْمِنُ يَشْكُرُ اللَّهَ في الرخاء ويصبر في الشدة. ( )

نشاط ٣ املأ الفراغات في الجُمَل بالكلمة المناسبة مما يأتي :

(اللوح - الإيمان - السكينة - ينفعنا - الأسباب – قدره)

١- الإيمان بالقضاء والقدر من أركان ....

٢- كُلُّ ما يُصِيب الإنسان مكتوب في .... المحفوظ.

٣- المسلم يستعين بالله (تعالى) في كُلِّ أمور حياته ، ويرضى بقضاء الله ، ويصبر على ....

٤- أمرنا النَّبِيُّ ﷺ أن نحرص على ما .... ولا تعجز.

٥- يجب على المسلم أن يأخذ بـ...................... ليصل إلى هدفه.

٦- مِنْ آثار الإيمان بقضاء الله وقدره الطمأنينة و ....

القرآن والتفسير

الدَّرْسُ الثَّانِي سُورَةُ الْمُلْكِ الْآيَاتُ (١٢) - (٢٢)

(تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ)

تَتَحَدَّثُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٢-(٢٢) مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ عَنْ بَعْضِ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْجَزَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللهُ تَعَالَى) لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتُبَيِّنُ بَعْضَ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى) فِي الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ وَالرِّزْقِ.

ســـــورة الـــمــــلــــك

(إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ
اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
(١٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ

النُّشُورُ (١٥) أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١٦) أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (١٧) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (١٨) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (٢٠) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١) أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢٢)

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ:

يَخْشَوْنَ رَبَّهُم: يَخَافُونَ اللَّهَ (تَعَالَى).

ثواب: مُهَيَّأَةً وَمُذَلَّلَةً وَمُسَخَّرَةً لِمَنَافِعِكُمْ.

دلولا: جوانبها.

مَنَاكِبِهَا: الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ.

النشور: تَضْطَرِبُ.

تمور: رِيحًا شَدِيدَةً مَصْحُوبَةً بِالْحَصَى وَالْحِجَارَةِ الْمُهْلِكَةِ.

حاصبا: عِقَابِي لَهُمْ جَزَاءَ كُفْرِهِمْ.

تكير: بَاسِطَاتٍ أَجْنِحَتَهُنَّ.

صفت ويقبض: يَضْمُمْنَ أَجْنِحَتَهُنَّ.

لجوا: أَصَرُّوا.

ونفور: اسْتِكْبَارٍ وَعِنَادٍ.

مكباً عَلَى وَجْهِهِ: بُعْدِ عَنِ الْحَقِّ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

بَعْدَ أَنْ ذَكَرَتِ الْآيَاتُ السَّابِقَةُ أَحْوَالَ أَهْلِ النَّارِ مِنَ الْكَفَرَةِ، جَاءَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لِتُبَشِّرَ الْمُتَّقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا كَبِيرًا.

ثُمَّ يَتَوَجَّهُ الْخِطَابُ لِجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ (تَعَالَى) لِتَعْرِيفِهِمْ سَعَةَ عِلْمِهِ (تَعَالَى) مِنْ غَيْرِ حُدُودٍ، وَأَنَّهُ لَا فَرْقَ عِنْدَهُ (سُبْحَانَهُ) بَيْنَ السِّرِّ وَالْجَهْرِ، فَهُمَا عِنْدَهُ سَوَاءٌ.

ثُمَّ ذَكَرَ (سُبْحَانَهُ) جَانِبًا مِنْ مَظَاهِرِ فَضْلِهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنَّهُ (تَعَالَى) جَعَلَ الْأَرْضَ كُلَّهَا سَهْلَةَ السُّلُوكِ لِطَلَبِ الرِّزْقِ سُهُولًا وَجِبَالًا، وَحَثَّهُمْ عَلَى السَّعْيِ وَطَلَبِ الرِّزْقِ، وَحَذَّرَهُمْ مِنَ الرُّكُونِ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَوْرَدَ (تَعَالَى) أَدِلَّةً أُخْرَى بِقَصْدِ الْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ مِنْ إِمْكَانِ الْخَسْفِ الْعَاجِلِ بِأَهْلِ الْأَرْضِ، أَوْ إِرْسَالِ الرِّيحِ الْحَاصِبِ الَّتِي تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ، مَعَ التَّذْكِيرِ بِإِهْلَاكِ الْمُكَذِّبِينَ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ كَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ نُوحٍ وَفِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ

ثُمَّ يُوَجِّهُ اللَّهُ (تَعَالَى) انْتِبَاهَ الْعِبَادِ إِلَى الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ الَّتِي تَبْسُطُ أَجْنِحَتَهَا عِنْدَ الطَّيَرَانِ وَتَضُمُّهَا إِلَى جُنُوبِهَا وَلَا تَسْقُطُ بِحِفْظِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْبَصِيرِ بِكُلِّ شَيْءٍ.

ثُمَّ يُذَكِّرُنَا اللَّهُ (سُبْحَانَهُ) أَنَّهُ لَا أَحَدَ غَيْرُهُ يَرْزُقُنَا إِنْ مَنَعَ رِزْقَهُ، وَلَكِنَّ الْكَافِرِينَ مُعَانِدُونَ مُسْتَمِرُّونَ فِي طُغْيَانِهِمْ وَضَلَالِهِمْ.

وَتُوَضِّحُ الْآيَاتُ أَنَّ هُنَاكَ فَرْقًا كَبِيرًا بَيْنَ مَنْ يَهْتَدِي وَيَخْتَارُ طَرِيقَ الْحَقِّ، فَهُوَ كَالَّذِي يَمْشِي مُسْتَوِيًا عَلَى طَرِيقٍ وَاضِحٍ، وَبَيْنَ مَنْ يَخْتَارُ طَرِيقَ الضَّلَالِ فَهُوَ كَالَّذِي يَمْشِي مُنَكِّسًا عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ (١٢ - ٢٢) مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ:

- يَغْفِرُ اللَّهُ (تَعَالَى) يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ ذُنُوبَهُمْ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ.
- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ.
- اللَّهُ وَحْدَهُ

نشاط (١) اختر الإجابة الصحيحة:

١- بشَّرَ اللهُ عِبادَهُ المُؤمنينَ في الآخرة بـ ....

(مغفرة ذنوبهم - ثواب عظيم - كلاهما صحيح)

٢- مَعْنَى (ذَلُولًا) في قوله (تعالى): ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا﴾.

(مهيأة ومسخرة - وعرة صعبة - قاسية ومتحجرة)

٣- ﴿لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ تعني ....

(لجئوا إلى الله (تعالى) - أصروا على الكبر والعناد - ندموا على ما فعلوا)

٤- مَن يخشى الله (تعالى) في الغيب له ....

(مغفرة وأجر كبير - عقاب شديد - نارُ جَهَنَّمَ)

٥- حذرت الآيات الكريمة من ....

(الركون إلى الدنيا - السعي في طلب الرزق - التأمل في خلق الطير)

نشاط : اكتب الآية من سورة الملك التي تدل على ما يأتي:

- جزاء من يخاف الله سِرا وعلانية هو المغفرة والأجر العظيم.

....

....

- لا أحد يستطيع أن يرزق الإنسان إذا منع الله (تعالى) رِزْقَهُ.

....

....

- الله يعلم ما تخفيه الصدور كما يعلم ما يقال علنا.

....

....

- الله هو الذي خلق الأرض وهيأها : ليستفيد منها الإنسان ويسعى في طلب رزقهُ.

وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا — أَنْوَاعُ الْمُدُودِ الْمَدُّ الْفَرْعِيُّ

تَعْرِيفُ الْمَدَّ الْفَرْعِيّ

الْمَدُّ الْفَرْعِيُّ : هُوَ الْمَدُّ الزَّائِدُ عَنِ الْمَدُ الطَّبِيعِيَّ عِنْدَمَا يَلْتَقِي حَرْفُ الْمَدْ بِهَمْزَةٍ أَوْ سُكُونٍ. وَأَحْرُفُ الْمَدُ (الْأَلِفُ - الْوَاوُ - الْيَاءُ) ، وَسُمِّيَ الْمَدُ الْفَرْعِيَّ : الأَنَّهُ مُتَفَرِّعٌ مِنَ الْمَدِّ الطَّبِيعِيَّ وَزَائِدُ عَلَيْهِ.

يَنْقَسِمُ الْمَدُّ الْفَرْعِيُّ إِلَى قِسْمَيْنِ:

أَوْلاَ الْمَدُّ بِسَبَبِ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

أ- **الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ:** تَعْرِيفُهُ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدْ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ دُونَ فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا.

أمثلة:

(إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ) [الانشقاق]

(لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) [الزخرف (٦١)]

حُكْمُهُ : وَاجِبٌ : أَيْ يَجِبُ مَدُّهُ عِنْدَ التِّلَاوَةِ، وَيَكُونُ مِقْدَارُ حَرَكَةِ الْمَدِّ (٤) أَوْ (٥) حَرَكَاتٍ.

ب- **الْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ:** تَعْرِيفُهُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَبَعْدَهُ كَلِمَةً تَبْدَأُ بِهَمْزَةٍ.

أمثلة:

(وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ) [النون (٣)]

(نبئ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) [الحجر (٤٩)]

حُكْمُهُ: جَائِزٌ أَيْ يَجُوزُ مَدُّهُ أَوْ تَرْكُهُ، وَفِي حَالَةِ الْمَدْ يَكُونُ مِقْدَارُ حَرَكَةِ الْمَدِّ (٤) أَوْ (٥) حَرَكَاتٍ ، وَقَدْ يُقْصَرُ وَيُمَدُّ فَقَطْ حَرَكَتَيْنِ.

الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ :

ثَانِيًا الْمَدُّ بِسَبَبِ السُّكُونِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

تَعْرِيفُهُ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدْ حَرْفٌ سَكَنَ سُكُونًا عَارِضًا بِسَبَبِ الْوَقْفِ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ التِّلَاوَةِ.

أمثلة:

[الفاتحة:] (وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾

[البقرة: ٥] (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

[الناس: ١] (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

حُكْمُهُ: جَائِزٌ أَيْ : يَجُوزُ مَنْهُ أَوْ تَرْكُهُ ، وَفِي حَالَةِ مَدِّهِ يَكُونُ مِقْدَارُ حَرَكَةِ الْمَدْ مِنْ (٤) إِلَى (٦) حَرَكَاتٍ ، وَفِي حَالَةِ تَرْكِهِ دُونَ مَنْ يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ فَقَطْ كَمَدٌ طَبِيعِيٌّ.

ب الْمَدِ اللازِم:

تَعْرِيفُهُ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَد شَدَّةً فِي الْكَلِمَةِ نَفْسِهَا وَيَنْقَسِمُ إِلَى الْمَدَّ اللَّازِمِ الْكَلِمِي وَالْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِي.

الْمَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيُّ : إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْمَدْ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ فِي الْكَلِمَةِ نَفْسِهَا يُمَدُّ بِمِقْدَارِ (١) حَرَكَاتٍ.

أمثلة: ﴿ وَلا الضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧]

﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الكبرى ﴾ [النازعات: ٣٤]

الْمَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِي: سُمِّيَ الْحَرْفِيَّ لِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِحُرُوفِ فَوَاتِحِ السُّوَرِ، وَتُجْمَعُ فِي «نَقَصَ عَسَلُكُمْ ». وَيُمَدُّ بِمِقْدَارِ (١) حَرَكَاتٍ.

أمثلة:

﴿ آلم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [البقرة: ١-٢]

﴿ طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ [النمل: ١]

أَنْشِطَةٌ عَلَى الدَّرْسِ الثَّالِث

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- المد الفرعي هو المد المتفرع من المد ....

(اللازم - الطبيعي - العارض للسكون)

٢- المد المتصل يكون في ....

(كلمة واحدة - كلمتين - كلاهما صواب)

٣- جمعت حروف المد اللازم الحرفي في ....

(نوحيها – نقص عسلكم – حي طهر)

٤- يختص المد اللازم الحرفي بـ ....

(حروف فواتح السور – اللام المدغمة – الحروف المشددة)

٥- المد العارض للسكون حكمه ....

(جائز - واجب - لازم)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- المد الفرعي هو إطالة الصوت بحرف المد عندما يلتقي بهمزة أو سكون. (   )

٢- المد اللازم يلزم مده بمقدار ٦ حركات. (   )

٣- عندما يأتي حرف المد في آخر الكلمة وبعده كلمة تبدأ بهمزة يجوز مده أو تركه. (   )

٤- أحرف المد هي (الألف، الواو، الياء). (   )

٥- من أنواع المد بسبب الهمزة المد العارض للسكون. (   )

العبادات　　　　الدَّرْسُ الرابع

فَضْلُ الْحَجِّ

جَلَسَتِ الْأَسْرَةُ تُشَاهِدُ عَلَى التِّلْفَازِ لَقَطَاتٍ مُؤَثِّرَةً لِلْحُجَّاجِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ، وَعَلَى جَبَلِ عَرَفَةَ.

الْأَبُ: مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْمَشَاهِدَ انْظُرُوا يَا أَبْنَائِي، كَمْ يَبْدُو الْحُجَّاجُ خَاشِعِينَ وَمُطْمَئِنِينَ! يَا لَيْتَنَا كُنَّا مَعَهُمُ الْآنَ فِي هَذَا الْمَكَانِ الطَّاهِرِ.

الْأُمُّ : سُبْحَانَ اللهِ ! كُلَّ عَامٍ تَزْدَادُ قُلُوبُنَا شَوْقًا لِزِيَارَةِ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ، فَرُؤْيَةُ الْكَعْبَةِ وَالطَّائِفِينَ حَوْلَهَا تَبْعَثُ فِي النَّفْسِ السَّكِينَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ.

أَحْمَدُ : مَا أَجْمَلَ هَذَا الْمَشْهَدَ الْجَمِيعُ يَرْتَدُونَ مَلَابِسَ بَيْضَاءَ بَسِيطَةً لَا فَرْقَ بَيْنَ غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ، وَلَا بَيْنَ رَئِيسٍ وَمَرْءُوسٍ الْكُلُّ سَوَاسِيَةٌ أَمَامَ اللَّهِ .

الْأَبُ: صَدَقْتَ يَا أَحْمَدُ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتِ الْمَلَابِسَ فَقَطْ، فَهُمْ جَمِيعًا طَاهِرُونَ مِنَ الذُّنُوبِ، حَرِيصُونَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، وَتَجَنُّبِ الْأَذَى وَالشَّرِّ الْتِزَامًا بِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ :

(فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) (البقرة: ١٩٧)

فَاطِمَةُ : وَمَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا أَبِي ؟

الأب : الرَّفَثُ : هُوَ الْكَلَامُ السَّيِّئُ، وَالْفُسُوقُ هُوَ الْمَعْصِيَةُ وَالْخُرُوجُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، أَمَّا الْجِدَالُ :

فَهُوَ الْمُخَاصَمَةُ وَالمُنَازَعَةُ وَالنَّقَاشُ بِغَيْرِ فَائِدَةٍ.

فَاطِمَةُ : وَمَا ثَوَابُ مَنْ حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ وَلَمْ يَقَعْ فِي تِلْكَ الْأُمُورِ؟

الْأَبُ الْحَجُّ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى)، وَلَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ عِنْدَهُ، فَمَنْ حَجَّ لِلَّهِ مُبْتَغِيًا وَجْهَهُ بِلَا رِيَاءٍ وَلَا سُمْعَةٍ ، فَلَمْ يَرْتَكِبْ إِثْمًا أَوْ مُخَالَفَةً شَرْعِيَّةً - صَغِيرَةً أَوْ كَبِيرَةً - تُخْرِجُهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) ، عَادَ بَعْدَ حَجِّهِ نَقِيًّا مِنْ خَطَايَاهُ كَمَا يَخْرُجُ الْمَوْلُودُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَلَا ذَنْبٌ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

(متفق عليه)

الْمَبْرُورُ: النَّقِيُّ مِنَ الْآثَامِ.

وَقَالَ : (مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ) . (متفق عَلَيْهِ)

الْأُمُّ : وَمِنْ فَضَائِلِ الْحَجِّ أَنَّ ثَوَابَهُ كَثَوَابِ الْجِهَادِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةُ». (رواه النسائي)

الْأَبُ : كَمَا أَنَّ الْحَجَّ سَبَبٌ فِي الْغِنَى وَسَعَةِ الرِّزْقِ.

قَالَ : (تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ: فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ).

(رواه أحمد)

تـــــدريـــــــبـــــــات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة :

١- الحج المبرور سبب لـ .

(مغفرة الذنوب - دخول الجنة - كلاهما صحيح)

٢- قوله (تعالى) : ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ يحث على........

(حُسْنِ الأخلاق - كثرة الكلام - التزام الصمت)

٣- معنى كلمة رَفَثَ............

(المُخاصَمَةُ وَالنقاش - المزاح - الكلام السيئ)

٤- رؤية الكعبة والطائفين حولها تبعث في النفس......................

(السكينة - الطمانينة - كلاهما صحيح)

٥- مِن فَضائِلِ فريضة الحج.

(الغِنَى وَسَعَةُ الرِّزْقِ - التعب والمَشقَّةُ - الانعزالُ عَنِ النَّاسِ)

نشاط (٢) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- الحج يُظهر المساواة بين النَّاسِ جَمِيعًا. ( )

٢- من شروط الحج المبرور إخلاص النية لله (تعالى). ( )

٣- الفسوق هو المعصية والخروج عن طاعة الله . ( )

٤- الحج والعمرة يكفّرَانِ ذُنوب العبد. ( )

٥- بساطة ملابس الحُجَّاج تُظهر الفروقات الاجتماعية بينهم. ( )

٦- من آداب الحج ضَبْطُ الأَخْلاقِ فَلا مُخاصَمَةً وَلَا مُنازِعَةَ بغيرِ فَائِدَةٍ ( )

نشاط (٣) اقرأ الحديث الشريف ، ثم أجب :

عن أبي هريرة (رضى الله عنه) أن الرسول ﷺ قَالَ: (الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ. لَيسَ لَهُ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحج الْمَبْرُورُ ....)

أ- اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

ب- ما هو الحج المبرور؟

....

نشاط (٦) اختر الإجابة الصحيحة:

١- مِنْ فَضَائِلِ الْحَجِّ:

(غفران الذنوب - سعة الرزق - كلاهما صحيح)

٢- معنى كَلِمَةِ ﴿جِدَالَ﴾ فِي قَوْلِهِ(تعالى):﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾:

(حسن الأخلاق - كثرة الكلام - التزام الصمت)

٣- ملابس الحجاج البيضاء تُظْهِرُ:

(الفروق الاجتماعية بينهم - المساواة أمام الله - كلاهما صحيح)

٤- ثواب الحج كثواب .... للكبير والضعيف والمرأة.

(الجهاد - الزكاة - الصدقة)

السير والشخصيات	الدَّرْسُ الخامس

وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

أَقَامَتْ أَسْرَةُ النَّشَاطِ بِالْمَدْرَسَةِ نَدْوَةً دِينِيةً، وَكَانَتْ وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى فِقْرَاتِهَا ، وَقَدْ دَارَ فِيهَا الْحِوَارُ التَّالِي مَعَ أَحَدِ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ :

مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ : نُرِيدُ مِنْ ضَيْفِنَا الْكَرِيمِ أَنْ يُحَدِّثَنَا عَنْ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ: لِنَتَعَلَّمَ مِنْهَا الدُّرُوسَ وَالْعِبَرَ.

عَالِمُ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ : بِكُلِّ سُرُورٍ، شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ جِنَازَةً فِي الْبَقِيعِ، وَفِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ شَعَرَ بِأَلَمٍ شَدِيدٍ فِي رَأْسِهِ (صُدَاعٍ) وَارْتَفَعَتْ حَرَارَتُهُ وَأُصِيبَ بِالْحُمَّى وَاشْتَدَّ بِهِ الْأَلَمُ، وَاسْتَمَرَّ مَرَضُهُ عِدَّةَ أَيَّامٍ. وَرَغْمَ مَرَضِهِ الشَّدِيدِ ، كَانَ يَخْرُجُ

لِلصَّلَاةِ حَتَّى اشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَكَانَ ﷺ يَسْأَلُ: «أَصَلَّى النَّاسُ ؟ » ، وَكَانَ حَرِيصًا أَلَّا تُتْرَكَ الصَّلَاةُ.

مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ : حقًّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصًا عَلَى الصَّلَاةِ، فَهُوَ الْقَائِلُ:

«وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». (أخرجه النسائي)

عَالِمُ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ : نَعَمْ، وَكَانَ آخِرُ كَلَامِهِ :

«الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». (رواه النسائي في السنن الكبرى).

حَتَّى جَعَلَ يُلَجْلِجُهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ

أَيْ: تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْطِقَهَا بِلِسَانِهِ.

وَلَمَّا اشْتَدَّ الْمَرَضُ بِالنَّبِيِّ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ تَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ إِمَامَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي الصَّلَاةِ.

وَفِي صَبَاحِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ الْمُوَافِقِ الثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ، اشْتَدَّ الْمَرَضُ أَكْثَرَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْنَدَ رَأْسَهُ إِلَى السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ مَا وَسَمِعَتْهُ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى».

(متفق عَلَيْهِ)

وَفَاضَتْ رُوحُهُ إِلَى بَارِئِهَا وَكَانَ عُمْرُهُ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ عَامًا.

مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ : مَا أَثَرُ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّحَابَةِ ؟

عَالِمُ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ : كَانَتْ وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ صَدْمَةً كَبِيرَةً لِلصَّحَابَةِ ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُصَدِّقْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ بَكَى حُزْنًا وَأَلَمًا لِفِرَاقِهِ .

مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ : وَلَكِنَّ مَوْقِفَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ كَانَ مُخْتَلِفًا، فَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ ؟

عَالِمُ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ : فِي ظِلِّ ارْتِبَاكِ الصَّحَابَةِ مِنْ خَبَرِ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَدَخَلَ عَلَى صَاحِبِهِ وَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَبَّلَهُ وَهُوَ يَبْكِي وَدَعَا لَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ لِلصَّحَابَةِ : لِيُثَبِّتَهُمْ وَخَطَبَ فِيهِمْ قَائِلًا - بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ » ،

ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى):

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِيْن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾

[آل عمران: ١٤٤]

فَهَدَأَتِ النُّفُوسُ ، وَأَيْقَنَ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَاضَتْ رُوحُهُ لِخَالِقِهِ؛ فَبَدَءُوا فِي التَّجْهِيزِ لِدَفْنِهِ فِي حُجْرَةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ

نشاط عَلَى الدَّرْسِ الخامس

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١- بدأ مرض النبي ﷺ بعد ....

(غزوة بدر - رحلة الإسراء والمعراج - تشييع جنازة في البقيع)

٢- استمر مرض النبي ﷺ قبل وفاته عدة ....

(أيام - أسابيع - شهور)

٣- أمر النبي ﷺ أن يُصلي .... بالناس إمامًا.

(عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان - أبو بكر الصديق)

٤- انتقل النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى وهو مُسند رأسه إلى السيدة..........

(حفصة - عائشة - خديجة)

٥-كان عمر النبي ﷺ عند وفاته .. عامًا.

(٦٢ - ٦٣ - ٦٥)

نشاط ٢ ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- اشتد مرض النبي ﷺ قبل وفاته بثلاثة أيام، فلم يستطع الخروج للصلاة.
(   )

٢- دعا النبي ﷺ عند موته أن يُلحقه الله بالرفيق الأعلى. (   )

٣- توفي النبي ﷺ في شهر ربيع الأول عام ١٢ هـ. (   )

٤- دفن النبي ﷺ في حجرته التي مات فيها بالمدينة المنورة. (   )

٥- كان الصحابة في حالة حزن شديد بعد وفاة النبي ﷺ. (   )

٦- ظل الصحابة في ارتباك شديد بعد وفاته ﷺ إلى أن ثبتهم أبو بكر الصديق . (   )

السير والشخصيات — الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ خَلَتَهُ

أَعَدَّ التَّلَامِيذُ مَجَلَّةَ حَائِطٍ، وَكَانَتْ شَخْصِيَّةُ الْمَجَلَّةِ هِيَ الْإِمَامَ الشَّافِعِي يَخَالُهُ ، فَكَتَبَ خَالِدٌ عَنْهُ : الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ اللَّهُ وَاحِدٌ مِنْ أَعْظَمِ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ صَاحِبُ أَحَدِ الْمَذَاهِبِ الْفِقْهِيَّةِ الْأَرْبَعَةِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَذْهَبِ الشَّافِعِي.

الشافعي بن ادريس محمد

وُلِدَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ اللَّهُ سَنَةَ (١٥٠ هـ) في مَدِينَةِ غَزَّةَ بِفَلَسْطِينَ، وَتُوُفِّيَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ فَانْتَقَلَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى مَكَّةَ لِيَتَرَبَّى هُنَاكَ فِي بِيئَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ، فَحَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَهُوَ فِي سِنَّ السَّابِعَةِ ، ثُمَّ بَدَأَ فِي حِفْظِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ حَفِظَ مُوَطَّأَ الْإِمَامِ مَالِكٍ) وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سَنَوَاتٍ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِيَتَعَلَّمَ عَلَى يَدِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ صَاحِبِ الْمُوَطَّأ) ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْحَدِيثَ وَالْفِقْهَ، وَتَأَثَّرَ بِهِ كَثِيرًا.

سَافَرَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ لله إِلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ إِلَى الْعِرَاقِ ثُمَّ بَغْدَادَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ، وَاسْتَقَرَّ بِهَا، وَأَعَادَ تَرْتِيبَ آرَائِهِ الْفِقْهِيَّةِ ، وَكَتَبَ كِتَابَيْهِ الشَّهِيرَيْنِ : (الرِّسَالَةَ) فِي

أُصُولِ الْفِقْهِ، وَ الْأُمَّ) فِي الْفِقْهِ. كَانَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ اللَّهُ عَالِمًا وَاسِعَ الْمَعْرِفَةِ ، قَوِي الْحُجَّةِ ، فَصِيحَ النِّسَانِ، شَاعِرًا وَأَدِيبًا، وَلَهُ شِعْرَ فِي الْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَظَلَّ نَمُوذَجًا رَائِعًا فِي الاجْتِهَادِ، وَالتَّوَاضُعِ، كَمَا كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، وَبَيْنَ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ، وَظَلَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى يَوْمِ وَفَائِهِ نَع لله سَنَةَ (٢٠٤ هـ)، وَكَانَ عُمْرُهُ إِذْ ذَاكَ (٥٤) عَامًا

وَمِنْ أَبْرَزِ أَقْوَالِهِ :

« رَأْيِي صَوَابٌ يَحْتَمِلُ الْخَطَأَ ، وَرَأْيُ غَيْرِي خَطَأٌ يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ».

« مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ عَظُمَتْ قِيمَتُهُ، وَمَنْ كَتَبَ الْحَدِيثَ قَوِيَتْ حُجَّتُهُ، وَمَنْ تَعَلَّمَ النَّحْوَ رَقَّ طَبْعُهُ ، وَمَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ ».

وَخَتَمَ خَالِدٌ مَقَالَهُ بِأَهَمِّ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ شَخْصِيَّةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَمِنْهَا :

حُبُّ الْعِلْمِ وَالِاجْتِهَادِ، وَالتَّوَاضُعُ ، وَاحْتِرَامُ الْآخَرِينَ، وَالاعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ، وَطَلَبُ الْعِلْمِ مِنْ مَصَادِرِهِ الصَّحِيحَةِ، وَأَخِيرًا الْإِخْلَاصُ فِي الْعَمَلِ ؛ فَقَدْ كَانَ لَا يَطْلُبُ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا رِضَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخِدْمَةَ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ.

فَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ؛ فَقَدْ كَانَتْ حَيَاتُهُ مَلِيئَةً بِالْعِلْمِ، وَالسَّفَرِ، وَالِاجْتِهَادِ، وَتَرَكَ لِلْأُمَّةِ تُرَاثًا عَظِيمًا فِي الْفِقْهِ وَالْأَدَبِ وَعُلُومِ الشَّرِيعَةِ

تـــــدريـــــــبـــــات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١- ولد الإمام الشافعي رحمه الله في ....

(المدينة المنورة - غزة - بغداد)

٢- انتقل الإمام الشافعي رحمه الله بعد وفاة أبيه إلى...............

(مصر - مكة - اليمن)

٣- حفظ الإمام الشافعي رحمه الله القرآن الكريم في سن .

(التاسعة - السابعة - العاشرة)

٤- حينما ارتحل الشافعي إلى المدينة المنورة أخذ الحديث والفقه عن الإمام .

(أبي حنيفة - الليث بن سعد - مالك بن أنس)

٥- من أشهر مؤلفات الإمام الشافعي رحمه الله كتاب ....

(الأم - الرسالة - كلاهما صحيح)

نشاط ٢ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- الإمام الشافعي رحمه الله واحد من أعظم علماء الفقه الإسلامي. (   )

٢- للإمام الشافعي رحمه الله بعض الأشعار عن الحكمة والموعظة. (   )

٣- كان الإمام الشافعي رحمه الله عالماً واسع المعرفة قوي الحجة فصيح اللسان. (   )

٤- استقر الإمام الشافعي رحمه الله في العراق حتى وفاته بعد أن أعاد ترتيب آرائه الفقهية. (   )

٥- توفي الإمام الشافعي رحمه الله وهو في سن السبعين. (   )

القيم والأخلاق | **الدَّرْسُ السَّابِعُ**

الـــــــــــــــرضا

عَادَ خَالِدٌ حَزِينًا مِنْ مَدْرَسَتِهِ ، فَسَأَلَتْهُ لَيْلَى : لِمَ أَنْتَ حَزِينٌ يَا خَالِدُ ؟

خَالِدٌ : أَعْلَنُوا الْيَوْمَ عَنِ الْفَائِزِ بِمُسَابَقَةِ الْقِرَاءَةِ قَارِئُ الْعَامِ الْمُمَيَّزِ وَحَصَلْتُ عَلَى الْمَرْكَزِ الثَّانِي.

لَكِنَّنِي كُنْتُ أُرِيدُ الْمَرْكَزَ الْأَوَّلَ يَا لَيْلَى : لَقَدْ قَرَأْتُ الْكَثِيرَ وَتَعِبْتُ ، وَكُنْتُ مُتَأَكِّدًا أَنَّنِي سَأَفُوزُ!

لَيْلَى : لَا تَحْزَنْ يَا خَالِدُ! الْمَرْكَزُ الثَّانِي جَيِّدٌ جِدًّا أَيْضًا.

الْأَبُ : لَا تَحْزَنْ يَا بُنَيَّ

الْأُمُّ: الْمَرْكَزُ الثَّانِي ! هَذَا إِنْجَازٌ رَائِعٌ جِدًّا ، يَسْتَحِقُ الْفَخْرَ وَالِاحْتِفَالَ يَا بَطَلُ.

خَالِدٌ: لَكِنَّنِي كُنْتُ أُرِيدُ الْمَرْكَزَ الْأَوَّلَ ، شَعَرْتُ بِخَيْبَةِ أَمَلٍ كَبِيرَةٍ.

الْأُمُّ: هَذَا شُعُورٌ طَبِيعِيٌّ لِكُلِّ مُجْتَهِدٍ ، وَلَكِنْ هُنَا يَأْتِي دَوْرُ قِيمَةٍ عَظِيمَةٍ فِي حَيَاتِنَا ، وَهِيَ قِيمَةُ الرِّضَا.

لَيْلَى: مَا هُوَ الرِّضَا يَا أُمِّي ؟

الْأَبُ: الرِّضَا أَنْ نُسَلِّمَ الْأَمْرَ لِلَّهِ بِقَلْبٍ مُطْمَئِنٍّ وَرُوحٍ هَادِئَةٍ، وَأَنْ نَيْقِنَ بِأَنَّ اخْتِيَارَ اللَّهِ لَنَا هُوَ الْأَفْضَلُ دَائِمًا ، حَتَّى لَوْ لَمْ نَفْهَمِ الْحِكْمَةَ مِنْهُ.

خَالِدٌ: وَلَكِنْ كَيْفَ أَرْضَى وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُ شَيْئًا آخَرَ؟

الْأَبُ: تَذَكَّرْ يَا خَالِدُ ، أَنَّ هُنَاكَ حِكْمَةً وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ؛ رُبَّمَا كَانَ الْمَرْكَزُ الثَّانِي هُوَ الْأَنْسَبَ لَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ، فَقَدْ يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ لَمْ تَكُنْ تَتَوَقَّعُهُ ، أَوْ يَدْفَعُكَ لِجُهْدٍ أَكْبَرَ فِي الْمَرَّاتِ الْقَادِمَةِ؛ فَاللَّهُ يُحِبُّ عِبَادَهُ الرَّاضِينَ بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

[البقرة: ٢١٦]

لَيْلَى: وَكَيْفَ نُصْبِحُ رَاضِينَ ؟

الْأُمُّ: بِالْإِيمَانِ بِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَحْدُثُ فِي الْكَوْنِ هُوَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَعِلْمِهِ، وَبِأَنْ تَتَأَمَّلَ فِي نِعَمِ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَيْنَا ، فَلَدَيْكَ الصِّحَّةُ، وَالْعَائِلَةُ، وَالْعِلْمُ، وَهَذِهِ نِعَمٌ عَظِيمَةٌ لَا تُقَدَّرُ بِثَمَنٍ. عَنْ صُهَيْبٍ الرُّومِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

(أخرجه مسلم)

خَالِدٌ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى فَوْزِي بِالْمَرْكَزِ الثَّانِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَسَأَجْتَهِدُ وَأَزِيدُ مِنْ قِرَاءَاتِي؛ لِكَيْ أَفُوزَ بِالْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ (تَعَالَى)

تـــــدريـــــبـــــات

نشاط أ: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- الرضا يعني أن نحزن عندما لا نحصل على ما نريد. (   )

٢- اختيار الله هو الأفضل لنا دائمًا. (   )

٣- الله يحب عباده الراضين بقضائه وقدره. (   )

٤- الإيمان بأن الله قادر على كل شيء يمنحنا الشعور بالرضا. (   )

٥- يجب على الإنسان الراضي بقضاء الله أن يستسلم، ولا يجتهد ليكون أفضل. (   )

٦- الإنسان الراضي بقضاء الله يشعر بنعم الله؛ فيحمده عليها. (   )

نشاط ب: أكمل الجمل بالمناسب من الكلمات الآتية:

(الضراء - الرضا - نعم - الأمر - مشيئة)

١- الصحة والعائلة .... عظيمة لا تقدر بثمن.

٢- كل شيء يحدث في الكون هو بـ .... الله وعلمه.

٣- المؤمن يشكر ربه على السراء، ويصبر على ....

٤- من أسباب .... التأمل في نعم الله علينا.

٥- الرضا يعني أن تسلم .... لله بقلب مطمئن.

نشاط ج: اقرأ الآية الكريمة، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

- ما القيمة الإيمانية التي تحثنا عليها الآية الكريمة؟ ولماذا؟

....

....

الدَّرْسُ الأَوَّلُ **العقيدة**

أَثَرُ الإِيمَانِ بِالقَضَاءِ وَالقَدَرِ

فِي الْجَلْسَةِ الْمَسَائِيَّةِ طَلَبَ خَالِدٌ مِنْ أَبِيهِ أَنْ يُكْمِلَ حَدِيثَهُ السَّابِقَ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ وَثَمَرَاتِهِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.

الأب: حِينَمَا نُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُدَبِّرُهُ بِحِكْمَتِهِ، يُؤَثِّرُ هَذَا الْإِيمَانُ فِي حَيَاتِنَا وَسُلُوكِنَا، فَيَمْنَحُنَا طُمَأْنِينَةً وَرَاحَةَ بَالٍ؛ لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ، فَتَهْدَأُ قُلُوبُنَا وَلَا نَقْلَقُ عَلَى مَا فَاتَ.

الأُمُّ: وَمِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ بِالقَضَاءِ وَالقَدَرِ أَنَّهُ يَجْعَلُنَا نَصْبِرُ عِنْدَ المَصَائِبِ، وَنَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى النِّعَمِ؛ وَنَرْضَى بِمَا قَسَمَهُ لَنَا؛ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ وَبِتَقْدِيرِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ؛ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ؛ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

(أخرجه مسلم)

الأَبُ: كَمَا يَمْنَحُنَا الإِيمَانُ بِالقَضَاءِ وَالقَدَرِ الشَّجَاعَةَ، فَلَا تَخَافُ مِنَ المَوتِ أَوِ الْأَذَى؛ لِأَنَّ أَجَلَنَا بِيَدِ اللَّهِ (تَعَالَى).

لَيْلَى: وَيَدْفَعُنَا الإِيمَانُ بِالقَضَاءِ وَالقَدَرِ إِلَى العَمَلِ وَالاجْتِهَادِ، وَأَنْ نَعْمَلَ بِجِدٍّ وَنَبْذُلَ الْأَسْبَابَ، ثُمَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى) وَنَتْرُكَ النَّتَائِجَ عَلَى اللَّهِ.

الأُمُّ: أَحْسَنْتِ يَا لَيْلَى، كَذَلِكَ يُعَلِّمُنَا الإِيمَانُ بِالقَضَاءِ وَالقَدَرِ التَّوَاضُعَ وَنَبْذَ الحَسَدِ، فَعِنْدَمَا نَنْجَحُ نَعْلَمُ أَنَّهُ بِفَضْلِ اللَّهِ، فَلَا نَتَكَبَّرُ وَلَا نَحْسُدُ الْآخَرِينَ عَلَى مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ وَلَا نَحْقِدُ عَلَيْهِمْ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾

[النساء: ٥٤]

الأَبُ: أَحْسَنْتُمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الرِّضَا بِقَضَائِكَ، وَالصَّبْرَ عَلَى بَلَائِكَ.

تـــــدريـــــبـــــات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة :

١- الإيمان بالقضاء والقدر يعني:

- معرفة الغيب
- الشعور بالخوفِ والقَلَقِ من المستقبل
- أنَّ اللَّه يَعلَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُقدِّره بحكمته.

٢- أمر المؤمن كله خير؛ لأنه إن أصابته:

(سَرَّاء شكر - ضراء صبر - كلاهما صحيح)

٣- يدفعنا الإيمان بالقضاء والقدر إلى:

(التواكل وانتظار الخير - انتظارِ الرِّزْقِ دُونَ سَعِي - الأخذ بالأسباب)

٤- يُؤثر الإيمان بالقضاء والقدر على الحالة النفسيَّةِ لِلْمُؤْمِنِ فَيَشعُرُبـ:

(الخوف من مُواجَهةِ الصِّعابِ - القَلَقِ على الرزق - الطمأنينة والرضى)

٥- من ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر:

(التكبر – الحَسَدُ - التواضع)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- الإيمان بالقضاء والقَدَرِ يُعَلِّمُنا الرضى بقضاءِ اللَّهِ (تعالى). (   )

٢- الصبر عند المصيبة عبادة يُحبها الله (تعالى). (   )

٣- الإيمان بالقضاء والقَدَرِ يُورِثُ القَلَقَ والخَوف. (   )

٤- من آثار الإيمان بالقضاء والقَدْرِ التَّكَبُّرُ على النَّاسِ. (   )

٥- الْمُؤْمِنُ يَترُكُ الحَسَدَ ؛ لأنَّه يَعلَمُ أَنَّ النِّعَمَ من عندِ اللهِ (تعالى). (   )

القرآن والتفسير	الدَّرْسُ الثَّانِي
سُورَةُ الْمُلْكِ الْآيَاتُ (٢٣ - ٣٠)	(حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ تَذْكِيرُ بِنِعَمِ اللهِ تَعَالَى، وَبَيَانُ عَاقِبَةِ الْكَافِرِينَ يومَ الْقِيَامَةِ، وَإِقَامَةُ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ ، وَبَيَانُ عَجْزِهِمْ.

سورة الملك

(قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ* قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ* وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ * فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ * قُلْ أَرَءيتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ

تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * قُلْ أَرَءيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَعِينٍ)

مَعَانِي المُفْرَدَات:

أنشأكم: أَوْجَدَكُمْ مِنَ الْعَدَمِ.

ذراكم: خَلَقَكُمْ وَجَعَلَكُمْ تَنْتَشِرُونَ فِي الْأَرْضِ.

تحشرون: تُبْعَثُونَ بَعْدَ المَوتِ وَتُجْمَعُونَ لِلْحِسَابِ.

زلفة: قَرِيبًا مِنْهُمْ.

سِيِّئَتْ وُجُوهُ: ظَهَرَت عَلَيْهَا الذِّلَّةُ وَالْكَابَةُ.

تدعون: تَتَمَنَّوْنَ، وَتَطْلُبُونَ أَنْ يُعَجِّلَهُ اللَّهُ لَكُمْ.

يجير: ينجي.

غورا: غَائِرًا ذَاهِبًا فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ.

بِمَاءِ مَعِينِ: مَاءً جَارٍ ظَاهِرُ سَهْلُ الحُصُولِ عَلَيْهِ.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ:

يُذَكِّرُنَا اللَّهُ تَعَالَى) بِنِعَمِهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَشْكُرَهُ عَلَيْهَا ، وَيُخْبِرُنَا أَنَّ الكُفَّارَ كَانُوا يَسْأَلُونَ

النَّبِيّ ﷺ بِاسْتِعْجَالٍ وَاسْتِهْزَاءِ : مَتَى سَيَأْتِي يومُ القِيَامَةِ؟ فَيَأْمُرُ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: إِنَّ عِلْمَ

هَذَا الْيَومِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى) وَحْدَهُ ، فَلَا أَحَدٌ يَعْلَمُ مَوْعِدَ يومِ الْقِيَامَةِ إِلَّا اللَّهُ .

ثُمَّ يُذَكِّرُنَا اللَّهُ تَعَالَى) بِأَنَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَيُحَذِّرُنَا مِنْ عَدَمِ شُكْرِ نِعَمِهِ وَأَهَمُهَا نِعْمَةُ الْهِدَايَةِ وَنِعْمَةُ الْمَاءِ ، فَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ الَّتِي لَا يَقْدِرُ عَلَى تَوْفِيرِهَا سِوَاهُ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ (٢٣ - ٣٠) مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ

. وُجُوبُ شُكْرِ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى).

. مَوْعِدُ السَّاعَةِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ .

يُصِيبُ الكَافِرِينَ خَوفٌ وَحُزْنٌ وَحَسْرَةً يَومَ القِيَامَةِ عِنْدَمَا يَرَوْنَ الْعَذَاب.

. وُجُوبُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ أُمُورِنَا

مناقشة درس (سُورَةُ الْمُلْكِ الْآيَاتُ [٢٣ - ٣٠])

ما النعم التي ذكرها الله (تعالى) في بداية الآيات الكريمة ؟ وما واجبنا تجاه هذه النعم؟

نعمة الخلق ، ونعمة السمع والبصر، والعقل، وعلينا أن نشكر الله (تعالى) عليها، ونستخدمها فيما يُرضي الله (تعالى).

بمَ يُذكِّرُنا قوله (تعالى) : ﴿هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ ؟

يُذكرنا بأن الله (تعالى) خلق الناس وجعلهم ينتشرون في الأرض، وأنهم سيبعثون بعد الموت للحساب.

بين عَرَضَ الكفار من سؤال النبي ﷺ عن وقت القيامة ؟ وبم رد عليهم ؟

كانَ عَرَضُ الكفار الاستهزاء والسخرية، وأخبرهم النبي ﷺ أن علم هذا اليوم عند الله وحده.

كيف صورت الآيات الكريمة حال الكافرين عند رؤية العذاب ؟

صورتِ الآيات وجوههم وقد امتلأت بالحزن والذل والندم ، بعدما كانوا متكبرين منكرين للحق ؛ ليظهر الفرق بين استهزائهم في الدنيا وخوفهم يوم القيامة.

علام يدل قوله (تعالى):﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾؟

يدل على قدرة الله (تعالى) وعظم نعمة الماء، وأن الناس يعجزون عن توفيره أو استعادته إن ذهَبَ، فيتعلم الإنسان ضعف قدرته، وحاجته الدائمة إلى فضل الله (تعالى).

ما الذي تُرشدنا إليه الآيات (٢٣) - ٣٠) من سورة المُلْكِ ؟

وجوب شُكر نعم الله (تعالى).

موعد الساعة لا يعلمه إلا الله (تعالى).

يُصِيبُ الكَافِرِينَ خَوفٌ وحُزن وحسرة يوم القيامة.

تـــدريـــــــبــــــــــات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١- من المعاني التي تناولتها آيات سورة المُلْكِ:

- وجوب الصيام وفوائده
- نِعَمُ اللَّهِ (تعالى) على الإنسان
- الأمانة في البيع والشراء
- مَوعِدُ يوم القيامة

٢ -معنى ﴿يُجِيرُ﴾ في قوله (تعالى): ﴿ فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ ﴾: ....

(ينجي – يعاتب – يُؤَخّر - يعلمه القليل)

٣- يدل سؤال الكفار عن القيامة على:

(لا يعلمه إلا الله - يعلمه الكثير - إنكارهم لها- صدق إيمانهم - خوفهم منها)

٤- خُتِمَتِ الآيات (٢٣ - ٣٠) من سورة الملك بالتذكير بنعمة:

(الماء - الطعام – الهواء)

نشاط ٢ ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- السمع والبصر والفؤاد من نعم الله التي يجب شكره عليها. (   )

٢- سؤال الكافرين عن يوم القيامة كان على سبيل التصديق. (   )

٣- تدل الآيات على عجز الإنسان وضعفه أمام نعم الله (تعالى). (   )

٤- وجوهُ الكَافِرِينَ تُشْرِقُ يَومَ القيامة حين يَرَوْنَ العذاب. (   )

٥- الماء المَعِينُ هو الماء المُخْتَفِي في باطن الأرض. (   )

أَثَرُ الْحَجِّ فِي الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ

الْحَجُّ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى الْمُسْتَطِيعِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَفِيهِ يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ لِزِيَارَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَأَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ فِي وَقْتٍ مُحَدَّدٍ مِنَ السَّنَةِ، تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) وَطَاعَةً لَهُ.

وَالْحَجُّ مَدْرَسَةٌ كَبِيرَةٌ نَتَعَلَّمُ مِنْهَا أَفْرَادًا وَمُجْتَمَعَاتٍ، وَمِنْ آثَارِهِ عَلَى الْفَرْدِ:

نَظَافَةُ الْقَلْبِ وَمَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ : حَيْثُ يَرْجِعُ الْحَاجُّ مِنْ رِحْلَتِهِ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأَخْطَاءِ، وَكَأَنَّهُ بَدَأَ حَيَاةً جَدِيدَةً بِقَلْبٍ طَاهِرٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (متفق عليه)

الصَّبْرُ وَالتَّحَمُّلُ : يَحْتَاجُ أَدَاءُ الْحَجِّ إِلَى جُهْدٍ وَتَعَبٍ فِي السَّفَرِ وَأَدَاءِ الْمَنَاسِكِ، وَهَذَا يُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ وَتَحَمُّلَ الْمَشَقَّةِ.

التَّوَاضُعُ وَالْمَسَاوَاةُ : كُلُّ الْحُجَّاجِ يَرْتَدُونَ مَلَابِسَ بَسِيطَةً وَمُتَشَابِهَةً تُسَمَّى مَلَابِسَ الْإِحْرَامِ. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ، وَالْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ، كُلَّهُمْ سَوَاسِيَةٌ أَمَامَ اللَّهِﷻ

وَلِلْحَجِّ فَوَائِدُ عَظِيمَةٌ لِلْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ، مِنْهَا:

الاجْتِمَاعُ وَالْوَحْدَةُ: حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ كُلِّ دُوَلِ الْعَالَمِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَزَمَنٍ وَاحِدٍ، وَزِيٍّ وَاحِدٍ، وَلِهَدَفٍ وَاحِدٍ، هَذَا الْمَشْهَدُ الْعَظِيمُ يُذَكِّرُنَا بِأَنَّنَا جَمِيعًا إِخْوَةٌ وَأُمَّةٌ وَاحِدَةٌ.

التَّعَاوُنُ وَالْمَحَبَّةُ: فِي أَثْنَاءِ الْحَجِّ، يُسَاعِدُ النَّاسُ بَعْضُهُم بَعْضًا وَيَتَعَاوَنُونَ، وَهَذَا يُزِيلُ أَيَّ حِقْدٍ أَوْ حَسَدٍ قَدْ يَكُونُ فِي الْقُلُوبِ، وَيُقَوِّي الْمَحَبَّةَ وَالتَّرَابُطَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

التَّعَارُفُ وَتَبَادُلُ الْمَعْرِفَةِ: يَلْتَقِي النَّاسُ مِنْ بِلَادٍ مُخْتَلِفَةٍ وَيَتَعَرَّفُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَيَتَبَادَلُونَ الْأَفْكَارَ وَالْخِبْرَاتِ.

إِنَّ الْحَجَّ عِبَادَةٌ تَبْنِي الْإِنْسَانَ وَتُصْلِحُ الْمُجْتَمَعَ، وَتُعَلِّمُنَا دُرُوسًا عَظِيمَةً فِي الْإِخْلَاصِ وَالصَّبْرِ وَالْمَحَبَّةِ وَالتَّسَامُحِ، وَيُذَكِّرُنَا بِأَنَّنَا جَمِيعًا عِبَادٌ لِلَّهِ، نَعْبُدُهُ وَحْدَهُ وَنَسْعَ

تـــــــدريـــــــبـــــات

نشاط ١ : اختر الإجابة الصحيحة :

١- الحج ركن من أركان.....................

(الإيمان - الإسلام - الإحسان)

٢- يرتدي الحجاج أثناء الحج لباسًا يُسمى ملابس.............

(الإحرام - العباءة - القفطان)

٣- يجتمع المسلمون في الحج في..................

(المدينة المنورة - مكة المكرمة - الطائف)

٤- يرجو المسلم من أداء الحج......................

(التسوق - طاعة الله والتقرب إليه - مقابلة الأصدقاء)

٥- يكتسب الفرد من الحج ....

(الصبر والتحمل - التواضع والمساواة - جميع ما سبق)

نشاط ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- فَرَضَ الله الحج على كُلِّ مُسلم سواء كان قادرًا أو غير قادر. (   )

٢- مَلَابِسُ الإحرام تميز بين الغني والفقير. (   )

٣- يغْفِرُ الله للحاج ذُنوبه إذا لم يرفث ولم يفسق . (   )

٤- الحج يُقوي المحبة بين المسلمين. (   )

٥- من آثار الحج على الفرد حُبُّ النفس. (   )

نشاط ٣ أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما أثر الحج على قلب الحاج؟

....

٢- كيف يُظهر الحج المساواة بين الناس؟

....

٣- ما الدليل على أن الحج سبب لمغفرة الذنوب؟

....

الدَّرْسُ الرابع **السير والشخصيات**

النَّبِيُّ الْقُدْوَةُ الْحَسَنَةُ

أَرْسَلَ اللهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، وَنُورًا وَهِدَايَةً، وَلِيَكُونَ لِلنَّاسِ قُدْوَةً حَسَنَةً فِي الْأَخْلَاقِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَالسُّلُوكِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١]

وَهَذِهِ الآيَةُ الْكَرِيمَةُ تُبيِّنُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ النَّمُوذَجُ الأَعْلَى الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَحْتَذِيَ بِهِ كُلُّ مُسْلِمٍ فِي حَيَاتِهِ.

عُرِفَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ قَبْلَ الْبَعْثَةِ وَبَعْدَهَا، وَلُقِّبَ بَيْنَ قَوْمِهِ بـ (الصَّادِقِ الأَمِينِ)، وَلَمَّا بَعَثَهُ اللَّهُ نَبِيًّا كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ يُطَبِّقُهُ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ ، وَيُجَسِّدُ تَعَالِيمَهُ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا بِالنَّاسِ جَمِيعًا ، لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ، وَلَا بَيْنَ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]

وَقَدْ شَمِلَتْ رَحْمَتُهُ الإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ.

وَكَانَ صَبُورًا حَلِيمًا ، لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ ، وَلَا يُقَابِلُ الإِسَاءَةَ بِالإِسَاءَةِ، بَلْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، فَعِنْدَمَا دَخَلَ مَكَّةَ فَاتِحًا قَالَ لِمَنْ آذَوْهُ وَطَرَدُوهُ : «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ». فَكَانَ هَذَا الْمَوْقِفُ مِنْ أَعْظَمِ الدُّرُوسِ فِي التَّسَامُحِ وَالْعَفْوِ

وَهُوَ الْقُدْوَةُ الْحَسَنَةُ فِي حُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ الْأَهْلِ، فَقَدْ كَانَ يُعِينُ أَهْلَهُ فِي شُئُونِ الْمَنْزِلِ، وَيَقُولُ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

(رواه الترمذي وابن ماجه)

وَكَانَ يَسْتَمِعُ إِلَى أَصْحَابِهِ وَيُشَاوِرُهُمْ، وَيُشَارِكُهُمْ أَفْرَاحَهُمْ وَأَحْزَانَهُمْ، فَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَبًا وَأَخًا وَمُعَلِّمًا وَمُرَبِّيًا فِي آنٍ وَاحِدٍ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قُدْوَةً فِي الْعَمَلِ وَالاجْتِهَادِ، فَكَانَ يُحِبُّ الْعَمَلَ، وَيَحُضُّ عَلَيْهِ، وَيَكْرَهُ الْكَسَلَ وَالتَّوَاكُلَ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ». (رواه أحمد)

وَالاقْتِدَاءُ الْحَقِيقِيُّ بِنَبِيِّنَا الْكَرِيمِ أَنْ تُظْهِرَ أَخْلَاقَهُ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ

تـــــدريـــــبـــــات

نشاط ١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- أرسل الله تعالى نبيه محمدًا ليكون رحمة للعالمين. (   )

٢- لقب النبي ﷺ قبل البعثة بالصادق الأمين. (   )

٣- من صفات النبي ﷺ الحلم والصبر. (   )

٤- رفض النبي ﷺ العفو عن أهل مكة عند الفتح. (   )

٥- الاقتداء بالنبي ﷺ يكون في الأخلاق فقط دون المعاملات. (   )

٦- كان النبي يُحِبُّ العمل ويحث عليه. (   )

٧- الإسلام يدعو إلى حسن معاملة الأهل. (   )

٨- كان النبي ﷺ خُلقه القُرآنَ ؛ يُطبقه في كل مواقف الحياة. (   )

نشاط ٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ماذا نتعلم من موقف النبي ﷺ عند فتح مكة؟

....

٢- صف طريقة النبي ﷺ في التعامل مع أصحابه.

....

٣- كيف كان النبي ﷺ قدوةً في التعامل مع الصغير والكبير؟

....

٤- كيف يُمكن للطالب أن يقتدي بالنبي ﷺ في مدرسته ؟

....

الدَّرْسُ الخامس السير والشخصيات

الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَلَهُ

وُلِدَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ اللهُ فِي مَدِينَةِ بَغْدَادَ سَنَةَ (١٦٤ هـ)، وَنَشَأَ يَتِيمًا فِي كَنَفِ أُمّهِ، الَّتِي رَبَّتْهُ عَلَى حُبِّ الْعِلْمِ وَحِفْظِ الْقُرْآنِ، فَكَانَ مُنْذُ صِغَرِهِ مُحِبًا لِلْعُلَمَاءِ، حَرِيصًا عَلَى سَمَاعِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيّ الشَّرِيفِ، وَتَعَلُّمِ الفِقْهِ.

كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَ اللهُ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ، فَكَانَ يُسَافِرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ بَحْثًا عَنْ حَدِيثٍ صَحِيحٍ أَوْ عَالِمٍ فَاضِلٍ يَأْخُذُ عَنْهُ، فَزَارَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمَنَ وَالشَّامَ، حَتَّى أَصْبَحَ مِنْ أَكْبَرِ عُلَمَاءِ الإِسْلَامِ فِي عَصْرِهِ، وَاشْتُهِرَ بِعِلْمِهِ الْوَاسِعِ وَدِقَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ فِي نَقْلِ الحَدِيثِ.

وَكَانَ اللهُ زَاهِدًا مُتَوَاضِعًا، لَا يُحِبُّ الشَّهْرَةَ وَلَا الْجَدَلَ، يَعِيشُ حَيَاةً بَسِيطَةً، وَيَكْتَفِي بِالْقَلِيلِ، وَيَجْعَلُ رِضَا اللهِ غَايَتَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَفْعَلُهُ

وَتَعَرَّضَ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَحْمَةُ اللهِ لِلْأَذَى وَالامْتِحَانِ : فَضُرِبَ وَسُجِنَ ، لَكِنَّهُ ثَبَتْ عَلَى الْحَقّ، وَصَبَرَ عَلَى الْأَذَى فَصَارَ مِثَالًا فِي الثَّبَاتِ وَالصَّبْرِ وَالشَّجَاعَةِ فِي قَوْلِ الْحَقّ.

وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ رَفَعَ اللهُ مَكَانَتَهُ ، حَتَّى صَارَ أَحَدَ الْأَئِمَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ يُقْتَدَى بِعِلْمِهِمْ فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيث ، وَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمْ : الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَمَالِكٌ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُمُ اللهُ. لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ، أَعْظَمُهَا وَأَشْهَرُهَا (مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَدَ)، وَقَدْ جَمَعَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ ، وَكَانَ شَدِيدَ الْحِرْصِ عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ وَسَنَدِهِ.

تُوُفِّيَ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَحْمَةُ اللهِ سَنَةَ (٢٤١ هـ) بَعْدَ حَيَاةٍ حَافِلَةٍ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالصَّبْرِ، وَشَيَّعَهُ الْآلَافُ مِنَ النَّاسِ حُبًّا وَتَقْدِيرًا لَهُ .

تـــــدريـــــبـــــات

نشاط (١)اختر الإجابة الصحيحة:

١- وُلِدَ الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في.....................................

(مكة – الشام - بغداد)

٢- تَرَبَّى الإمام أحمد بعد وفاة والده على يد...................................

(جده - أمه - عمه)

٣- سافر الإمام أحمد رحمه الله إلى بلاد كثيرة من أجل ....

(التجارة - طلب العلم - الصيد)

٤- أشهر كتب الإمام أحمد رحمه الله هو ....

(الجامع الصحيح - الموطأ - المسند)

٥- اشتهر الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله بـ ....

(سعة العلم - الزهد والتواضع - جميع ما سبق)

نشاط ٢ ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- كان الإمام أحمد رحمه الله يُحِبُّ سماع الحديث النبوي منذ صِغَرِه. (   )

٢- عاش الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله حياة مليئة بالثراء. (   )

٣- تحرى الإمام أحمد رحمه الله الدقة في جمعه للأحاديث النبوية. (   )

٤- اهتم الإمام أحمد رحمه الله بالفقه والعمل به. (   )

٥- صَبْرُ الإمام أحمد رحمه الله على الأذى جعله مثالاً في الثبات. (   )

التَّنَافُسُ فِي الْخَيْرَاتِ

الْأَبُ : لِمَاذَا تَأْكُلُ مُسْرِعًا يَا أَحْمَدُ ؟

أَحْمَدُ : لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى غُرْفَتِي بِسُرْعَةٍ ؛ لِأُكْمِلَ حِفْظَ سُورَةِ (الْمُلْكِ)، فَهُنَاكَ مُنَافَسَةٌ مَعَ صَدِيقِي خَالِدٍ أَيُّنَا يَحْفَظُ السُّورَةَ أَوَّلًا.

فَاطِمَةُ: وَهَلْ تَجُوزُ الْمُنَافَسَةُ فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

الْأَبُ : نَعَمْ يَا فَاطِمَةُ ، تَجُوزُ الْمُنَافَسَةُ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ، وَمِنْ وَاجِبِ كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُسَارِعَ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يَسْبِقَ غَيْرَهُ إِلَيْهِ.

الْأُمُّ : وَهَلْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ ؟

الْأَبُ : نَعَمْ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ [البقرة: ١٤٨]

وَقَالَ (تَعَالَى) أَيْضًا :

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران :

فَاطِمَةُ : وَكَيفَ أُسَارِعُ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرِ؟

الأب: مِنْ صُوَرِ الْمُسَارَعَةِ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ: الْمُبَادَرَةُ إِلَى مُسَاعَدَةِ أُمِّكِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُبَ مِنْكِ الْمُسَاعَدَةَ، وَمُبَادَرَتُكِ لِأَصْدِقَائِكِ بِالسَّلَامِ، أَوْ تُعْطِينَ مِنْ مَالِكِ صَدَقَةً، أَوْ تُعِينِينَ زَمِيلَتَكِ فِي الدِّرَاسَةِ ، أَوْ أَيُّ مَعْرُوفٍ تُبَادِرِينَ إِلَيْهِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أخيك». (أخرجة اللزمني)

فِي الْيَومِ التَّالِي اشْتَرَكَ أَحْمَدُ وَفَاطِمَةُ فِي مُسَاعَدَةِ أُمِّهِمَا فِي تَرْتِيبِ الْمَنْزِلِ ، ثُمَّ ذَهَبَ أَحْمَدُ مَعَ وَالِدِهِ لِزِيَارَةِ جَارٍ مَرِيضٍ ، أَمَّا فَاطِمَةُ فَاشْتَرَتْ طَعَامًا وَقَدَّمَتْهُ لِطِفْلٍ فَقِيرٍ فِي الطَّرِيقِ.

إِنَّ التَّنَافُسَ فِي الْخَيْرَاتِ يُشَجِّعُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَيَمْنَعُ الْحِقْدَ وَالْحَسَدَ بَينَ النَّاسِ، وَيُعَزِّزُ الرَّوَابِطَ الاجْتِمَاعِيَّةَ؛ فَيُصْبِحُ الْمُجْتَمَعُ مُتَمَاسِكًا بِتَعَاوُنِ أَفْرَادِهِ وَحُبِّهِمْ لِلْإِيثَارِ، وَتَحَوُّلِ الْمَسْئُولِيَّةِ وَاسْتِعْدَادِهِمُ الدَّائِمِ لِتَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ لِلنَّاسِ.

تــــدريــــــبــــــات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١- المسارعة في الخير تعني: ....

(التأجيل والتردد - المبادرة والسرعة - التفكير الطويل)

٢- التنافس يكون في:...

(الأعمال الضارة - فعل الخيرات - إيذاء الآخَرِينَ)

٣- من صُورِ المسارعة في الخيرات:.............................

(مُساعدة الوالدين - التأخر عن الصلاة - التكاسل عن الطاعات)

٤- التنافس في الخَير يُؤدِّي إلى:....................................

(التكاسل عن الطاعات - الحسد - الحقد)

٥- إعانة زميلك في الدراسة من: ....

(التعاون - المعروف - الظلم - العداوة)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

المنافسة في فعل الخير عمل حميد يُثاب عليه المسلم. ( )

قراءةُ القُرآنِ وحِفظُ سُوَرِهِ من صُورِ التنافس في الخيرات. ( )

أمرنا الله بالمسارعة في الخيرات للفوز بالجنة. ( )

عدم معاونتك لصديقك في الدراسة من أعمال التسابق في الخيرات. ( )

مقابلتك لجارك بوجه بشوش صدقة ومن أعمال الخير. ( )

نشاط ح: املأ الفراغات في الجمل بالكلمات الآتية:

(مساعدة - المعروف - صدقة – حميدا - تماسكا - المريض)

١- التنافس في فعل الخيرِ يُعد عملاً ....

٢- من صور المسارعة في الخير .... الوالدين دون انتظار الطلب.

٣- التبسمُ في وَجْهِ الآخَرِينَ يُعَدُّ ....

٤- من الأعمال التي تدل على المسارعة في الخير زيارة ....

٥- التعاون على البر يجعل المجتمع أكثر ....

٦- السلام على الآخَرِينَ بوجه طلق يُعَدُّ من ....